أكبر «الألقاب»

باريـــس – (أ ف ب): توجـــت الروســـية ميرا أندرييفا، المصنفة ثامنة عالميـــا، بلقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى، بفوزها على البولندية مايا خفالينسكا بســـهولة تامة 3–6 و2–6 أمس السبت في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب.

وكانت مواجهة الســـبت بين لاعبتين لم تتوجا سابقا بأي لقب كبير، مع ترجيح كفة أندرييفا التي ســـبق لها أن وصلت إلى نصـــف النهائي في رولان غاروس عام 2024 وربع النهائي العام الماضي.

وفي المقابل، باتت خفالينسكا أول لاعبة تصل إلى نهائي البطولة الفرنســـية بعد مرورها بالتصفيات، والثانية فقط في البطولات الكبرى بعد البريطانية إيما رادوكانو عام 2021 في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

واختتمت هـــذه المواجهـــة التي لـــم تكن في الحســـبان، أســـبوعين حافلين بالمفاجآت انقلبت خلالهما الموازيـــن بفعل موجة الحـــر التي ألقت بظلالها على الأســـبوع الأول مـــن ثانية البطولات الأربع الكبرى.

انخفضـــت الدرجات في الأســـبوع الثاني، لكن الحرارة كانت مرتفعة تنافســـيا فـــي الملعب مع خروج البيلاروســـية أرينا ســـابالينكا، المصنفة الأولى عالميا، والأمريكية كوكو غوف، بطلة 2025، والبولندية إيغا شفيونتيك، المتوجة أربع مرات في باريس، والأوكرانية مارتا كوستيوك التي كانت من دون هزيمة على الملاعـــب الترابية في 2026 حتى خسارتها الخميس في نصف النهائي.

وبأسلوبين مختلفين، حيث تعتمد أندرييفا على القوة وخفالينسكا العسراء على التنويع في لعبها، أظهـــرت اللاعبتان قدرات بدنيـــة وذهنية وفنية لا جدال فيها لقلب التوقعات وبلوغ المباراة النهائية.

لكن الغلبة في النهاية كانت للروســـية البالغة 19 عاما، منهية القصة الخيالية لمنافســـتها البالغة 24 عاما والتي وصلت إلى القرعة الرئيسية للبطولة للمرة الأولى، في مسار غير مسبوق في تاريخ رولان غاروس في حقبة الاحتراف التي بدأت عام 1968.